

... حوران أم الدنيا

16 أكتوبر 2020 ·

#شخصيه_من_وطني

#حوران_ام_الدنيا

على مسير نهر العرام الذي ينبع من سفوح جبل الشيخ حتى مصبه في نهر اليرموك مدينة عاقبت حضارات كثيره منها الرومانيه والاغريقيه والهلنستيه ... مدينة سميت على اسم تمثالين فيها ... تعتبر ذات اهميه اقتصاديه وتجاريه كبيره ... و تعتبر من كبرى مدن حوران ... والتي تقع منتصف الطريق الواصل مابين مدينة دمشق ومدينة درعا ... طريق الحج القديم تتربع مدينة (الصنمين) حيث ولد الدبلوماسي والشاعر نور الدين اللباد عام ١٩٦٢ م ...

ترعرع في ربوع تلك المدينة الجميلة وأمضى شطرًا من طفولته وصباه يرضى الأبقار مع جده على ضفاف وادي العرام في أيام الصيف والعطل المدرسية، مما أكسبه موهبته الشعرية، كما وأثرت هذه الفترة عميقًا في تجربته الشعرية إذ أن صلتها بالطبيعة تبدو واضحة في قصائده.

تلقى اللباد تعليمه الإبتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس الصنمين وتعلم على خيرة معلمي مدارسها. مُنذ طفولته نبغ في اللغة الفرنسية، وفي عام ١٩٧٩ أوفدته الدولة مع ثلة من المتفوقين في اللغة الفرنسية إلى فرنسا في رحلة ترفيهية وثقافية تكريمًا لهم لتفوقهم.

بعد حصوله على الثانوية العامة التحق بجامعة دمشق ليدرس اللغة الفرنسية وآدابها وأثناء دراسته الجامعية عمل مُدرّسًا في بعض مدارس الصنمين وبصير وخب، وبعد تخرجه وتأديته الخدمة العسكرية عمل موظفًا في السفارة الفرنسية في دمشق لمدة عام تقريبًا.

في عام ١٩٩١ بدأ عمله في وزارة الخارجية بعد اجتيازه بجدارة لمسابقة صعبة ومن خلال عمله في السلك الدبلوماسي خاض عدة تجارب مهمة في عمله الخارجي وتنقل في عدة دول عربية وأجنبية منها اليمن، والعراق وتركيا وليبيا. في عام ١٩٩٩ أوفد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى باريس لدراسة الماجستير، حيث تحصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة السوربون. لم تقتصر اهتماماته الثقافية على الشعر إنما امتدت لتشمل الترجمة من اللغة الفرنسية إلى العربية وقد ترجم عدة كُتب في مجال السياسة والعلاقات الدولية منها :

الدولة مغامرة غير أكيدة ١٩٩٨

قانون العلاقات الدولية ١٩٩٩

لن تبرز الشمس بعد الآن في الشرق، وهو كتاب جديد بانتظار النشر.

كما وله مجموعتين شعريتين مطبوعتين :

حدق بوجه المطر ١٩٩٨

حزن ما بين النهرين ٢٠٠٣.

وفي خزينته الشعرية عدد كبير من القصائد بالفصحى والعامية تنتظر أن يضمها ديوان جديد.

استمر اللباد في عمله في الخارجية السورية حتى على ٢٠١٣ حيث غادر بعدها مع عائلته إلى مصر فالأردن ومنذ عام ٢٠١٤ يستقر مع عائلته في فرنسا .

الدكتور نور الدين اللباد علم من أعلام حوران نتمنى له دوام الصحة والعافية ...